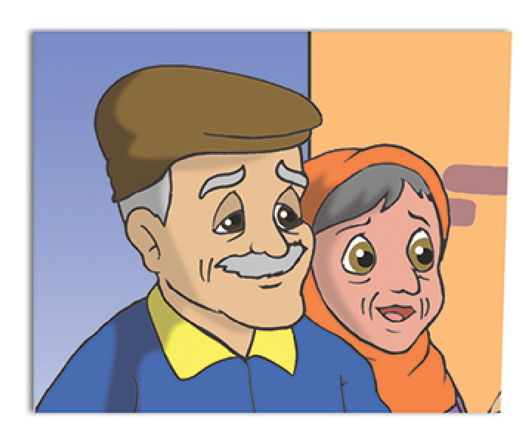
كيف يتعامل الطفل مع #٢

الأكبر سناً







تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم وتلوين:

محمود نصر

جرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى،إيناس.

الأكبر سناً – تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(**كيف يتعامل الطفل مع**)

تدمك 6-260-498-977-978

١– تعليم الأطفال

٢– قصص الأطفال

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع:2014\27198

(زِيَادٌ) يَقْرَأُ كَثِيرًا وَيُشَاهِدُ الْبَرَامِجَ الْمُفِيدَةَ فِى التِّلْفَازِ، إِنَّهُ يَشْعُرُ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْ سِنِّهِ بِكَثِيرٍ!
يُحِبُّ الْجُلُوسَ إِلَى الْكِبَارِ .. وَالْحَدِيثَ مَعَهُمْ ..



كَانَ يَوْمًا فِي زِيَارَةِ جَدَّتِهِ ..

مِـنَ الْأَفْضَـلِ أَنْ تَـزْرَعَ النَّعْنَـاعَ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

بِالْفِعْـلِ النَّعْنَـاعُ نَبَـاتٌ عِطْرِيٌّ مُفِيـدٌ لَقَـدْ قَـرَأْتُ فَوَائِدَهُ.

هَمَّ الْجَدُّ بِأَنْ يَتَكَلَّمَ لَكِنَّ زِيَادًا سَبَقَهُ قَائِلًا:

لَقَـدْ قَـرَأْتُ عَـنْ كَيْفِيَّـةِ زِرَاعَتِـهِ وَيُـمْكِنُ أَنْ أُعَلِّمَ جَدِّي!!

جَدُّكَ يَزْرَعُ النَّعْنَاعَ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِكَ!

وَفِي يَوْمٍ سَمِعَ زِيَادٌ وَالِدَتَهُ تُحَادِثُ خَالَتَهُ هَاتِفِيًّا وَكَانَتْ تَقُولُ:

إِذَنْ اِذْهَبِـي بِابْنِـكِ إِلَـى طَبِيبِ الْأَسْنَانِ (مُعْتَزٍّ).

إِنَّـهُ لَيْـسَ مَاهِـرًا دَعِيهَـا تَذْهَبُ إِلَى طَبِيبٍ آخَرَ.

نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْأُمُّ فِي ضِيقٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُبَالِ بَلِ اسْتَمَرَّ يَقُولُ فِي ثِقَةٍ:

وَكُلُّ هَـذَا لِأَنَّ اِبْـنَ خَالَتِـي يُهْمِـلُ غَسْلَ أَسْنَانِهِ.

قَالَتِ الْأُمُّ بَعْدَمَا أَغْلَقَتِ الْهَاتِفَ:

يَا زِيَادُ مِنَ الْخَطَأِ أَنْ تَتَدَخَّلَ فِي حَدِيثِي مَعَ خَالَتِكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ

لِمَاذَا؟ مَا الَّذِي فَعَلْتُهُ؟ أَنَا أَقُولُ الصَّوَابَ ..

الصَّوَابُ لَا بُدَّ أَنْ يُقَالَ بِأُسْلُوبٍ فِيهِ صَوَابٌ .. لَا يَصِحُّ أَنْ نُوَجِّهَ كَلَامَنَا لِمَنْ يَكْبُرُنَا سِنًّا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، بَلْ نَسْتَأْذِنُ وَنَقُولُ رَأْيَنَا فِي أَدَبٍ وَبِدُونِ تَطَفُّلٍ.

حَزِنَ زِيَادٌ ... وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي كَانَتْ وَالِدَتُهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ، وَكَانَ أَبُوهُ مَعَهُ فِي الْمَنْزِلِ، ثُمَّ تَلَقَّى وَالِدُهُ مُكَالَمَةً تِلِيفُونِيَّةً عَاجِلَةً مِنَ الْعَمَلِ تَسْتَدْعِيهِ، فَأَسْرَعَ يَحْمِلُ حَقِيبَتَهُ وَقَالَ لِزِيَادٍ:



لَكِنَّ (زِيَادًا) أَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا.
وَلَقَدْ لَاحَظَ أَنَّ وَالِدَهُ نَسِيَ هَاتِفَهُ الْمَحْمُولَ فِي الْمَنْزِلِ.

عِنْدَمَا عَادَتِ الْأُمُّ لَمْ يُخْبِرْهَا زِيَادٌ بِمَا قَالَهُ وَالِدُهُ .. وَأَحَسَّتِ الْأُمُّ بِالْقَلَقِ .. لَكِنَّهَا لَمْ تتَمَكَّنْ مِنْ الِاتِّصَالِ بِالْأَبِ لِأَنَّهُ نَسِيَ هَاتِفَهُ...

رَآهَا زِيَادٌ قَلِقَةً .. لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا .. أَلَمْ تَقُلْ لِي لَا تَتَدَخَّلْ .. وَذَهَبَ لِيَنَامَ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِي فُوجِئَ زِيَادٌ بِأَنَّ وَالِدَهُ غَاضِبٌ مِنْهُ ..فَنَادَاهُ وَقَالَ لَهُ:

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تُخْبِرَ وَالِدَتَكَ بِتَأَخُّرِي فِي الْعَمَلِ؟

لَكِنَّهَا قَالَتْ لِي مِنْ قَبْلُ أَلَّا أَتَدَخَّلَ بَيْنَ الْكِبَارِ.

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَتَدَخَّلَ وَتُخْبِرَهَا؟

وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْرِفَ؟

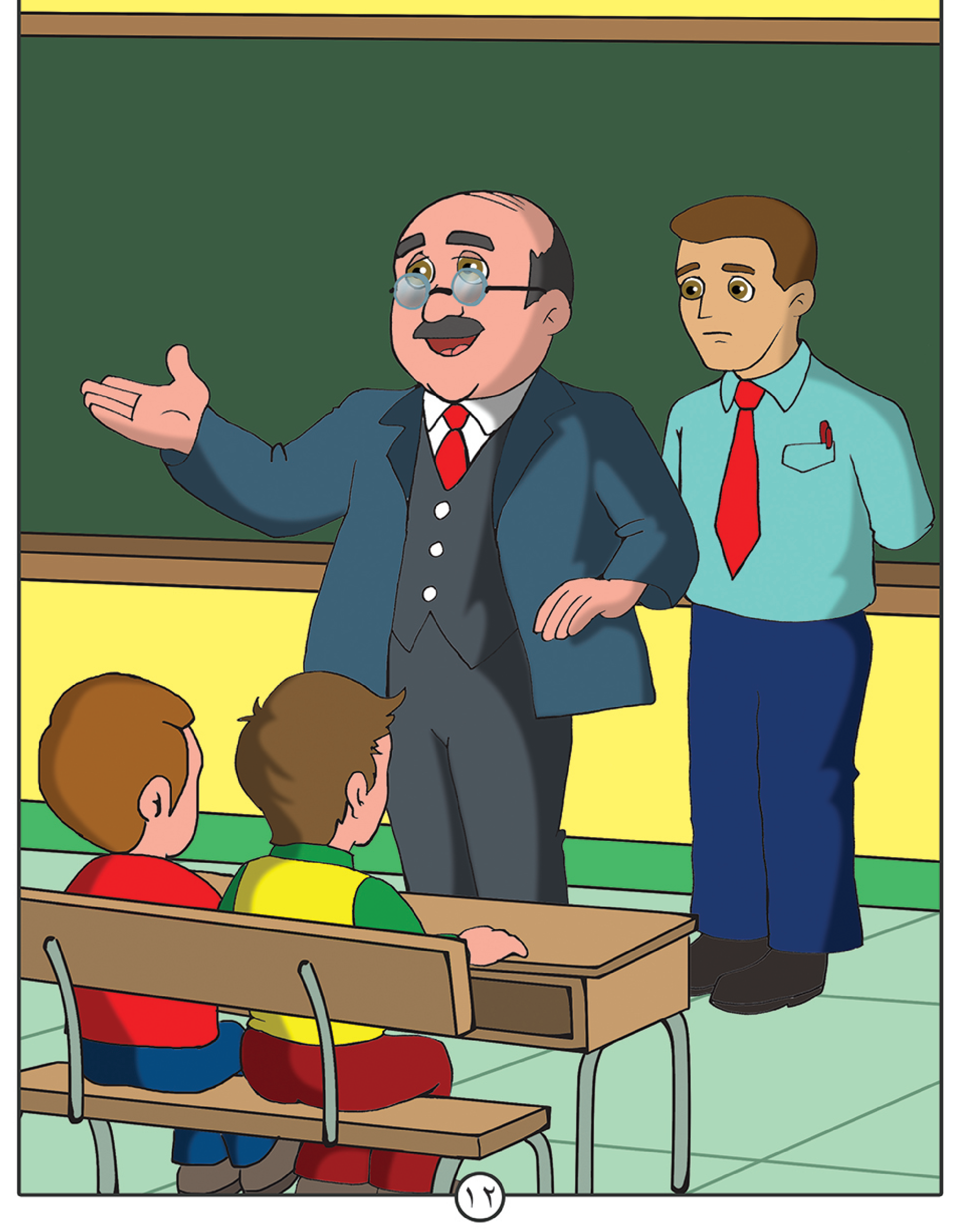
فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَصْبَحَ زِيَادٌ صَامِتًا .. لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَحَدُ وَالِدَيْهِ الْكَلَامَ .. إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا يُرِيدُ مِنْهُ الْكِبَارُ؟!




ذَهَبَ زِيَادٌ لِزِيَارَةِ جَدَّيْهِ وَلَاحَظَا صَمْتَهُ غَيْرَ الْمُعْتَادِ قَالَ جَدُّهُ:
تَعَالَ لِتَرَى النَّعْنَاعَ.
جَمِيلٌ.


أَخْبِرْنِي عَنْ مَعْلُومَاتِكَ حَوْلَ النَّعْنَاعِ.
لَا أُرِيدُ.

فِي الْمَدْرَسَةِ فِي حِصَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَانَ الْأُسْتَاذُ (عُمَرُ) يَقُومُ بِشَرْحِ نَصٍّ دِرَاسِيٍّ مِنْ تَأْلِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابِّي الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَخَلَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ .. يُحَادِثُ التَّلَامِيذَ حَوْلَ النَّصِّ.



لَاحَـظَ زِيَـادٌ عَلَـى الْفَـوْرِ أَنَّ الْمُدِيـرَ أَخْطَـأَ فِـي اسْـمِ الشَّـاعِرِ وَقَـالَ اسْـمًا آخَـرَ .. وَلَـمْ يَتَدَخَّـلِ الْأُسْتَاذُ (عُمَرُ) وَلَمْ يَقُمْ بِإِحْرَاجِ الْمُدِيرِ ..

تَأَمَّلَ زِيَادٌ تَصَرُّفَهُ لَقَدْ رَآهُ يُحَادِثُ الْمُدِيرَ عَلَى انْفِرَادٍ.




قَالَ الْمُدِيرُ فِي هُدُوءٍ:
آسِفٌ يَا أَبْنَائِي لَقَدْ أَخْطَأْتُ فِي ذِكْرِ اسْمِ الشَّاعِرِ.
مَـا هَـذَا الَّـذِي كُنْـتُ أَفْعَلُـهُ مَـعَ جَدِّي وَوَالِدَتِي وَوَالِدِي ..

بَعْدَ ذَلِكَ تَغَيَّرَ زِيَادٌ كَثِيرًا .. كَانَ يُحَادِثُ الْكِبَارَ بِأَدَبٍ إِذَا لَاحَظَ أَنَّهُمْ أَخْطَؤُوا وَيُنَبِّهُهُمْ بِهُدُوءٍ وَعَلَى انْفِرَادٍ ..

لَمْ يَعُدْ يُقَاطِعُهُمْ .. لَقَدْ أَصْبَحَ أَحَبَّ الْأَطْفَالِ إِلَى الْكِبَارِ.



كيف يتعامل الطفل مع

الأكبر سناً

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخّل في الوقت الـمناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع الأكبر سناً:

حسن التعامل مع الأكبر سناً ...

لابد من تعليم طفلك كيف يتعامل مع الأكبر سناً ...

احترام الأكبر سناً ...

الاستماع للأكبر سناً وعدم مقاطعتهم فالحوار ...

عند مناقشه إلى أخطاء الأكبر سناً لابد ان تكون فى وقت مناسب ...

أن يخاطب الأكبر سناً بلطف وأن يخفض صوته عند التحدث إلى الأكبر سناً ...